

تفسير البغوي

12 - { وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا } قال مجاهد : هذا من قول كفار مكة لمن آمن منهم وقال الكلبي ومقاتل : قاله أبو سفيان لمن آمن من قريش اتبعوا سبيلنا : ديننا وملة آبائنا ونحن الكفلاء بكل تبعة من الله تصيبكم فذلك قوله : { ولنحمل خطاياكم } أوزاركم قال الفراء : لفظه أمر ومعناه جزاء مجازه : إن اتبعتم سبيلنا حملنا خطاياكم كقوله : { فليلقه اليم بالساحل } (طه - 39) وقيل : هو جزم على الأمر كأنهم أمروا أنفسهم بذلك فأكذبهم الله فقال : { وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء إنهم لكاذبون } فيما قالوا من حمل خطاياهم